**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :**

**فهذه الحلقة الواحدة والخمسون في موضوع (المصور ) والتي هي بعنوان:**

**\*فهذه أدلة وأقوال من قال بجواز استعمال الصور الممتهنة.**

**قال ابن عبد البر رحمه الله تعليقاً على هذا القول:هذا المذهب أوسط**

**المذاهب في هذا الباب وقال أيضاً: هذا أعدل المذاهب، وأوسطها في**

 **هذا الباب، وعليه أكثر العلماء، ومن حمل عليه الآثار لم تتعارض على هذا التأويل، وهو أولى ما اعتقد فيه .**

**القول الثاني: من قال بكراهية استخدام الصور الممتهنة.**

**ذهب بعض أهل العلم إلى القول بكراهية استعمال التصاوير الممتهنة، واحتجوا لذلك بعموم الأدلة الواردة في النهي عن التصاوير، كحديث أسامة بن زيد عن النبي -صلى الله عليه وسلم -قال: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة).**

**وقول جبريل أيضاً للنبي -صلى الله عليه وسلم-قال: {إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة}، وعن**

 **أبي الزبير قال: سألت جابراً عن الصور في البيت وعن الرجل يفعل ذلك. فقال زجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم -عن ذلك**

**وأجابوا عن حديث عائشة بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- هتك الستر، فلا يلزم منه وجود شيء من هذه التصاوير على الوسادتين، بل المعنى المتبادر هو محوها تماماً وذلك يفهم من قولها (فهتكه) ، بل جاء في حديث آخر أن عائشة قالت: اشتريت نمرقة فيها تصاوير، فلما دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرآها تغير ثم قال: {يا عائشة ما هذه؟}.**

**فقلت: (نمرقه اشتريتها لك، تقعد عليها), قال: (إنا لا ندخل بيتا فيه تصاوير) قالوا مما لا شك أنه مما يمتهن.**

**الراجح من القولين: وبعد عرض أقوال وأدلة الفريقين يظهر لي:**

**أنه لا بأس باستعمال التصاوير الممتهنة مما توطأ وتداس، لكن هذا خلاف الأولى ولاسيما إذا كانت هذه الصور تمنع من دخول الملائكة على الصحيح لحديث عائشة -رضي الله عنها-، فمتى استطاع المسلم أن يتجنب ما فيه تصاوير من دخولها في بيته كان هذا هو الأولى والأحسن**

**خروجاً من الخلاف.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**